

واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية

د / عبد الكريم بن عبد العزيز المحرج

الأستاذ المشارك في قسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

هدفت الدراسة تقديم مقترحات تسهم في تطوير إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم لمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الكشف عن واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وتحديد الصعوبات التي تواجهها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة، وأجرى عليها اختبارات الصدق وتم توزيعها على جميع مشرفي النقل المدرسي في إدارات التعليم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ وعدددهم (٦٠) مشرفاً، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي بدرجة متوسطة، وأن هناك صعوبات بدرجة كبيرة تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص. وأوصت الدراسة بتقديم التحفيز المادي والمعنوي من قبل الجهات المسؤولة للعاملين في إدارة خدمات النقل في إدارات التعليم، وزيادة عدد البرامج التدريبية المتاحة لهم وتوفير السائقين المؤهلين، وزيادة عدد المشرفين التربويين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم.

الكلمات المفتاحية: النقل المدرسي. إدارة النقل المدرسي. إدارات التعليم. القطاع الخاص.

Abstract

The current study aimed at providing suggestions that may contribute to developing the management of school transportation services in the education management sectors in the Kingdom of Saudi Arabia via revealing the status-quo of the management of school transport services in the education management sectors and identifying the difficulties encountered. The study made use of the descriptive method and a questionnaire was developed for fulfilling the study purpose after assuring its validity and reliability. The questionnaire was completed by all the transport supervisors in the education management sector during the first semester of the academic year 1439/1440 A.H. (totaling 60 supervisors). The results of the study revealed that the status-quo of school transport services in the education management sectors after passing down such services to be controlled by the private sector from the viewpoint of school transport supervisors was average. Furthermore, there were many great difficulties facing the management of school

transport services in the departments of education management sectors. The study recommended providing financial and moral incentives for the workers via the responsible sectors in the educational management sectors, increasing the number of training programs available for them, providing qualified drivers and increasing the number of educational supervisors in the education management sectors in the education management sectors.

Keywords: school transportation, school transport management, education management sectors, private sector.

المقدمة:

يرى المشرفون على العملية التعليمية أن توفير نقل مدرسي آمن هو البوابة الرئيسية للتعليم.

وتؤكد وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤، ص ٢) أن خدمة النقل المدرسي تسهم في الحد من الازدحام المروري وتقليل استهلاك الوقود والوصول إلى توفير نقل مدرسي آمن ومريح وفق أفضل المواصفات في مستويات الخدمة المقدمة.

وتمثل خدمات النقل المدرسي الجيدة دافعاً مهماً في قناعة أولياء أمور الطلبة به ومن ثم إشراك أبنائهم أو بناتهم فيه، حيث تشير نتائج دراسة المقري والمطير والخريف (١٩٩٧ م) إلى أن تحسين خدمات النقل المدرسي يزيد من الإقبال على استخدامه.

ويعد توفر النقل المدرسي الآمن أحد العوامل التي تدفع بعض أولياء أمور الطلاب والطالبات إلى إلحاق أبنائهم أو بناتهم في المدارس الأهلية، حيث تشير نتائج دراسة الخطيب والغامدي (٢٠١٧ م) إلى أن وجود

يعد اهتمام الدول بالتعليم مؤشراً على مدى تقدمها، وعاملاً مؤثراً في تنميتها وزيادة قوتها المعرفية والاقتصادية والسياسية، ولذا تحرص الدول كافة على العناية بتعليم مواطنيها الذي يمثلون مواردها البشرية التي تسهم في توفير الموارد الأخرى التي تحتاجها وتسهم في تحقيقها لأهدافه، وتتنوع الخدمات التي يحتاجها التعليم من خدمات مباشرة تقدم في المدارس والجامعات وخدمات مساندة لا تقل أهمية عن سابقتها ومنها خدمات النقل المدرسي الذي تتوفر فيه عناصر الأمن والسلامة للطلبة.

ويرى العلوان (٢٠١٣ م، ص ٤) أن الحاجة إلى توفير نقل مدرسي آمن أصبح قضية ذات أهمية كبرى على المستويين الوطني والمحلي في الكثير من الدول، كما أنها مطلب اجتماعي وحاجة ملحة لأولياء الأمور وللمعنيين بتوفير هذه الخدمة، ففي المملكة المتحدة يرى التربويون أن توفير النقل المدرسي الآمن مسؤولية الجهات التعليمية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية

وسائل النقل المدرسي من البيت إلى المدرسة من دوافع اختيار أولياء أمور الطلبة للمدارس الأهلية والعالمية .

وتمتلك وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ممثلة في الإدارة العامة لخدمات الطلاب خبرة واسعة في إدارة النقل المدرسي نتيجة عنايتها بتوفيره منذ بداية إقرار سياسة التعليم في المملكة وبداية خطط التنمية فيها لما يحققه النقل المدرسي من فوائد تربوية واجتماعية واقتصادية وأمنية، حيث بدأ النقل المدرسي بالإدارة الذاتية عن طريق الحافلات المملوكة للوزارة ثم تحولت إلى التعاقد مع السائقين الذي يملكون الحافلات أو المركبات الخاصة بنقل الطلاب والطالبات نتيجة زيادة أعداد الطلبة الراغبين في النقل المدرسي ممن يحول بعد مواقعهم عن الوصول للمدرسة.

ويذكر العمرو والدغيشم والفالح (٢٠١٢) أنه نتيجة لظهور بعض المشكلات في إدارة النقل المدرسي وتفاقمها؛ عمدت الوزارة إلى إسناد النقل المدرسي إلى القطاع الخاص بالكلية، وهذه الدراسة محاولة للوقوف على واقع إدارة النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسناده للقطاع الخاص.

مشكلة الدراسة:

تُعد عملية نقل أعداد كبيرة من الطلبة سبباً رئيساً وعاملاً مهماً في التأثير على

مستوى الازدحام المروري في المملكة العربية السعودية وغيرها، كما أن الاعتماد على المركبات الخاصة يُعتبر استنزافاً للموارد الوطنية مثل الطاقة واستهلاك الطرق والمركبات، بالإضافة إلى كونه سبباً رئيساً في استقدام بعض الأسر للعمال الأجانب للقيام بدور السائق (عبد العال، ٢٠٠٤م، ص ٥).

وتمثل مشكلة النقل المدرسي في المملكة العربية السعودية تحدياً كبيراً للمسؤولين والمعنيين بالعملية التعليمية وكذلك أولياء أمور الطلبة لما لها من تبعات اقتصادية واجتماعية وبيئية وأمنية وغيرها، واتفقهم على هذه المشكلة مع الزيادة المضطردة في أعداد الطلبة الذين يذهبون إلى مدارسهم يوميا مما يتسبب في الحاجة الشديدة للتطوير المستمر لخدمات النقل المدرسي حتى لا تتحول مع عامل مسهم في تخفيف مشكلة الازدحام إلى عامل مسهم في حدوثها وضياح الوقت والجهد والمال للدولة ولأولياء أمور الطلبة (العلوان، ٢٠١٣م، ص ٧).

ورغم أهمية موضوع النقل المدرسي إلا أن الدراسات في هذا المجال لازالت قليلة خاصة على المستوى المحلي أو العربي، وهذا ما يؤكد العلووان (٢٠١٣م، ص ١٠)

حيث يشير إلى قلة وندرة الدراسات حول موضوع النقل المدرسي.

ويؤيد السعيد (٢٠١٨م) ذلك حيث ذكر عدم وجود دراسات تمت على إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.

وتشير نتائج دراسة عبد العال (٢٠٠٤م) إلى أن هناك حاجة إلى تطوير نظام نقل مدرسي يلبي متطلبات الأسرة تحت نوع من الإعانة والإشراف الحكومي.

كما تؤكد نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث أهمية موضوع الدراسة من خلال مقابلة واستطلاع رأي عشرة من المسؤولين عن خدمات النقل المدرسي في وزارة التعليم وإدارات التعليم والتي شملت مدير عام خدمات الطلاب - وهي الجهة المسؤولة عن النقل المدرسي في الوزارة- ومساعدته ومدير إدارة النقل وبعض مشرفي النقل المدرسي في إدارات التعليم والذين أفادوا بأهمية دراسة موضوع النقل المدرسي وأن هناك صعوبات تواجه إدارة النقل المدرسي في إدارات التعليم.

وبناء على ما سبق، ولأهمية الوقوف على واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية بعد إسنادها للقطاع الخاص

والصعوبات التي تواجهها؛ تم اختيار هذا الموضوع لدراسته.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

١- ما واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟.

٢- ما الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟.

٣- ما المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي النقل المدرسي حول محاور الدراسة (الواقع، والصعوبات، والمقترحات) تُعزى لمتغيرات (لمؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي)؟.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تقديم مقترحات تطويرية تسهم بإذن الله تعالى في تحسين

إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الآتي:

١. الكشف عن واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.
٢. تحديد الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.
٣. معرفة دور المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي لمشرفي النقل المدرسي في تحديد واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص والصعوبات والمقترحات.

أهمية الدراسة:

- عدم وجود دراسة - حسب اطلاع الباحث تناولت واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص مما يعطي ندرة للدراسة، ومن ثم فإن نتائج هذه الدراسة ستسهم بإذن الله تعالى في تطوير إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.
- أهمية خدمات النقل المدرسي وما يترتب عليها من آثار إيجابية حال كونها جيدة

- والعكس في حال ضعف مواكبتها لظروف المجتمع ومتطلباته، مما يعطي أهمية للكشف عن واقعها تمهيداً لتدعيم نقاط القوة ووضع مقترحات التغلب على نقاط الضعف.
- إثراء الجانب النظري في مجال خدمات النقل المدرسي.
- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة مديرو التعليم في مناطق ومحافظات المملكة في جودة وتطوير إدارة خدمات النقل المدرسي.
- يُضاف إلى ذلك ما قد تستفيد به وزارة التعليم من هذه الدراسة في تطوير إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم من خلال تطوير مهارات العاملين فيها.
- كما يمكن أن يستفيد منها التدريب التربوي في إعداد الاحتياج التدريبي على مهارات استخدام وتطوير خدمات النقل لمشرفي النقل المدرسي في إدارات التعليم.
- ويمكن أن تستفيد شركة تطوير للنقل التعليمي من نتائج الدراسة في تحسين وتطوير خدمات النقل المدرسي المقدمة للطلبة.

حدود الدراسة:

– الحدود الموضوعية: تتركز حدود هذه الدراسة الموضوعية في الوقوف على واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية، والصعوبات التي تواجهها في ذلك والمقترحات التي ستسهم بإذن الله تعالى في تطويرها.

– الحدود المكائنية: طبقت هذه الدراسة على إدارات التعليم في مناطق ومحافظات المملكة.

– الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. إدارة النقل المدرسي:

تعرف إجرائياً في الدراسة بأنها الجهة المسؤولة عن تخطيط وتنظيم والإشراف على خدمات النقل المدرسي للطلاب في المملكة العربية السعودية.

٢. خدمات النقل المدرسي:

عرّفت وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤م، ص٢) خدمة النقل المدرسي بأنها "نقل الطلبة وتيسير وصولهم من البيت إلى المدرسة وبالعكس بوسيلة نقل مناسبة تتوفر فيها عناصر السلامة تحت إشراف

ورعاية مشرف نقل مناسب" وتتبنى الدراسة هذا التعريف إجرائياً.

مشرفو النقل المدرسي:

يُقصد بمشرفي النقل المدرسي في هذه الدراسة المشرفين التربويين الذين يكلفون بالعمل في إدارات وأقسام خدمات الطلاب في إدارات التعليم للإشراف على خدمات النقل المدرسي.

٣. القطاع الخاص:

يُقصد بالقطاع الخاص في هذه الدراسة شركة تطوير للنقل التعليمي التي أسندت لها وزارة التعليم تقديم خدمة النقل المدرسي للطلاب والطالبات وما ينضوي تحتها من الشركات والمؤسسات والمتعهدين الذين يتولون تقديم الخدمة بموجب عقود مع شركة تطوير للنقل التعليمي.

الإطار النظري للدراسة:

تعريف النقل المدرسي:

يُعرّف النقل المدرسي بأنه الخدمة التي يتم من خلالها "نقل الطلبة وتيسير وصولهم من البيت إلى المدرسة وبالعكس بوسيلة نقل مناسبة تتوفر فيها عناصر السلامة تحت إشراف ورعاية مشرف نقل مناسب". وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤م، ص٢).

ويُلاحظ من هذا التعريف أنه بقدر اهتمام وزارة التعليم بتقديم الخدمة للطلاب

والطالبات وتيسيرها للمحتاجين لها، تُعنى أيضاً بجودتها من خلال الحرص على توفر عناصر الأمن والسلامة، وتوفير إشراف مناسب.

أهمية النقل المدرسي:

تتعدد جوانب أهمية النقل المدرسي وفق ما يذكره عدد من الباحثين والتقارير، ومنهم المركز الوطني للمعلومات التربوية (١٤٣٥هـ، ص ٢) والإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٦، ص ٤) وشركة تطوير للنقل التعليمي (٢٠١٧، ص ٢٢-٤٠)، والسديبيخي Aldubikhi (2018, pp5-22) وأبو غزالة (٢٠١٨م، ص ٣) و أبو عميرة (٢٠١٨م، ص ٤) وغيرهم، والتي يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١. يسهم في الحد من تسرب الطلبة من التعليم، وتوفير وسيلة نقل آمنة ومريحة للطلبة.
٢. تعزيز الأمان والاطمئنان بإذن الله تعالى على الطلبة وعدم تعرضهم للمخاطر.
٣. غرس مفاهيم الانضباط والحفاظ على الوقت لدى الطلبة.
٤. رفع كفاءة التعليم ودعم استمراريته بتسهيل مهمة الوصول للمدارس.
٥. الحد من عناء أولياء الأمور في إيصال أولادهم إلى المدارس، والحد

من هدر الوقت ومن الهدر الوظيفي المتمثل في تسرب ٣٠% من الموظفين من أعمالهم لإيصال أولادهم للمدارس.

٦. زيادة السلامة المرورية بالاستغناء عن مليون سيارة صغيرة والإسهام في الحد من الازدحام لمروري.
٧. الحد من التلوث البيئي وخفض نسبة تلوث الهواء بمقدار ٨٥%.
٨. زيادة الوفر الاقتصادي من الوقود بما يزيد عن ٤,٨ مليار ريال سنوياً.

نشأة النقل المدرسي في المملكة العربية السعودية وإسناده للقطاع الخاص:

بدأ النقل المدرسي في المملكة العربية السعودية في وقت مبكر حيث نصت سياسة التعليم في المملكة في المادتين رقم ١٢٣/أ، ورقم ١٢٦ على نقل الطلبة وأن يتم التخطيط للمدارس بحيث تكون في مناطق وسطية يُنقل إليها الطلبة من الأماكن المجاورة (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ).

- ويشير العلوان (٢٠١٣م، ص ٩) إلى أن النقل المدرسي بدأ في المملكة عن طريق تولي وزارة التعليم - المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات آنذاك - التشغيل الكامل ذاتياً بامتلاك الوزارة للحافلات والورش وتكفلها بالصيانة والمحروقات بالإضافة إلى أن السائقين كانوا موظفين في

الوزارة، وقد أدى ذلك إلى وجود عدد من الصعوبات التي أشغلت الوزارة وصرفتها عن بعض أدوارها التربوية مما استدعى إسناد عمليات وخدمات النقل المدرسي إلى القطاع الخاص وفق شروط ومواصفات وضوابط الوزارة.

كما أفاد المسؤولون عن النقل المدرسي في الوزارة إبان المقابلات التي تمت معهم في الدراسة الاستطلاعية بأن ذلك بدأ جزئياً منذ عام ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م عن طريق إسناد بعض عمليات النقل إلى متعهدي نقل وتطور الأمر تدريجياً حتى تم إسناد النقل كاملاً إلى القطاع الخاص عن طريق شركة تطوير لخدمات النقل التعليمي، التي بذلت جهوداً كبيرة في ذلك وأصدرت عدداً من الأدلة والنشرات المساعدة لإدارات التعليم على أداء المهام المتعلقة بها ومن ضمنها دليل لمنهجية إدارة ومتابعة النقل التعليمي الحكومي للعام ١٤٣٨-١٤٣٩ (شركة تطوير للنقل التعليمي، ٢٠١٧).

٢-٤ - متطلبات إدارة النقل المدرسي:

تحتاج إدارة النقل المدرسي إلى توفر متطلبات تُسهم في نجاحها وتحقيق أهدافها وفق ما يذكره أبو غزالة (٢٠١٨م، ص ٤)، وأبو عميرة (٢٠١٨م، ص ٦) ووفق ما يراه المسؤولون عن خدمات النقل المدرسي في

وزارة التعليم وإدارات التعليم في المقابلة التي تمت معهم في الدراسة الاستطلاعية لهذه الدراسة (٢٠١٨م) أن إدارة النقل المدرسي تتطلب ما يأتي:

١. وجود خطة تشغيلية سنوية لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، مع تخصيص ميزانية كافية لنقل كافة الطلاب المحتاجين للنقل.
٢. وجود هيكل تنظيمي ووصف وظيفي، وإحداث أو تسمية وظائف تتناسب مع أهداف ومهام إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
٣. توفير أعداد كافية ومؤهلة من الموارد البشرية في خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
٤. منح العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم الصلاحيات اللازمة لممارسة عملهم.
٥. تحفيز العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم مادياً ومعنوياً.
٦. وجود خطة تدريبية للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
٧. إشراك العاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط للنقل المدرسي وفي صنع قراراته.

٤. التأخر في صرف مستحقات الشركات
الناقلة في المدن، ومتعهدي النقل في
القرى والهجر.

٥. ضعف بيئة العمل المحفزة في إدارة
خدمات النقل المدرسي في إدارة
التعليم.

٦. قلة الصلاحيات الممنوحة للعاملين في
إدارة خدمات النقل المدرسي، وقلة
إشراكهم في التخطيط لعمليات النقل
المدرسي، وفي صنع قراراتها.

٧. ضعف التزام بعض الشركات الناقلة
بشروط السلامة في عمليات النقل
المدرسي.

٨. ضعف عملية تقويم إدارة خدمات النقل
المدرسي في إدارة التعليم.

٩. ضعف الاستعداد والتخطيط للنقل
المدرسي في بداية العام الدراسي.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات موضوع
النقل المدرسي بصيغ عدة، ومن ذلك دراسة
عبدالله الجبر (١٩٩٧م) التي هدفت إلى
الكشف عن واقع خدمات النقل المدرسي من
وجهة نظر مسؤولي التعليم في المملكة
العربية السعودية والمشكلات التي تواجهه،
واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأعد
استبانة وزعها على عينة عشوائية طبقية
بلغت (٣٥٩) من مسؤولي التعليم في

٨. تحديد المعايير الرقابية لعمليات النقل
المدرسي، ومتابعة تلك العمليات في
إدارة التعليم، وقياسها وتقويمها
دورياً، مع تقويم أداء متعهدي النقل
دورياً.

٩. وجود خطط لإدارة الأزمات الخاصة
بالنقل المدرسي.

صعوبات إدارة النقل المدرسي:

هناك صعوبات تواجه النقل المدرسي
في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية
بعد إسنادها للقطاع الخاص، ومن هذه
الصعوبات وفق ما يذكره العلوان
(٢٠١٣م، ص٦) وما ذكره المسؤولون عن
خدمات النقل المدرسي في وزارة التعليم
وإدارات التعليم في المقابلة التي تمت معهم
في الدراسة الاستطلاعية لهذه
الدراسة (٢٠١٨م)، والتي يمكن تلخيصها فيما
يأتي:

١. ضعف كفاية الميزانيات المخصصة

لنقل المدرسي للوفاء بنقل جميع
الطلبة المحتاجين له.

٢. قلة البرامج التدريبية المتخصصة في
النقل المدرسي للعاملين بإدارة النقل
المدرسي في إدارة التعليم.

٣. ضعف التحفيز المادي والمعنوي
للعاملين في إدارة خدمات النقل
المدرسي في إدارة التعليم.

المملكة، وانتهت الدراسة إلى نتائج منها أن خدمات النقل المدرسي تساعد في التخفيف من أعباء الأسرة، وفي الإقلال من المشكلات المرورية، وأن من الأولويات التي يراها أفراد الدراسة للنقل المدرسي حسن إدارته والإشراف عليه ومراقبته، وأن مواعيد خدمات النقل المدرسي تعتبر منتظمة على الرغم من تراجع عدد المستفيدين من تلك الخدمات والسلبيات المصاحبة لتقديمها.

وقام عامر المطير (٢٠٠٤م) بدراسة عن نقل الطلاب المعوقين في جامعه الملك سعود و اتجاهاتهم نحو وسائل النقل، و استخدم المنهج الوصفي المسحي وأعد استبانة وزعها على عينة بلغت (٣٢) من الطلاب والطالبات المعوقين في جامعه الملك سعود، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن هناك صعوبات تواجه المعوقين أثناء انتقالهم إلى الجامعة.

وأجرى جمال عبد العال (٢٠٠٤م) دراسة هدفت إلى تحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والمكانية لعملية النقل المدرسي في مدينة جدة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأعد استبانة وزعها على عينة عشوائية بلغت (٢٥٨٠) من أولياء أمور الطلاب، وانتهت الدراسة إلى نتائج منها أن هناك ثلاثة عناصر أساسية تؤثر في عملية النقل المدرسي وهي الأسرة

وموقع المدارس و نظام النقل القائم، وأن عملية النقل عليه معقدة وشاقة تتداخل فيها عناصر كثيرة وهامة أبرزها العلاقة المكانية بين المنزل والمدرسة وعدد الأبناء الدارسين وجنسهم و مراحل دراستهم و أن هناك حاجة إلى تطوير نظام نقل مدرسي يلبي متطلبات الأسرة تحت نوع من الإعانة و الإشراف الحكومي.

وفي دراسة محمد أمبو سعيدي (٢٠٠٧م) التي هدفت إلى الكشف عن واقع النقل المدرسي في سلطنة عمان وعلاقته بالسلامة المرورية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الوثائقي حيث قام بتحليل عدد من الوثائق والتقارير والإحصاءات المرورية، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن حجم ما تسببه حوادث النقل المدرسي المرورية نتيجة للأخطاء البشرية أثناء استخدام الطريق من خسائر في الأرواح والممتلكات كبيرة جداً، حيث بلغت الخسائر في الأرواح في عام (٢٠٠٦م) فقط (١٢٢) حالة وفاة و (٩٦٩) إصابة من الطلاب.

كما هدفت دراسة دنق وجوفري Deng&Geoffrey (٢٠١٢م) إلى الكشف عن آخر المستجدات المتعلقة بالأمن والسلامة في النقل المدرسي على المستوى العالمي لتطبيقها على تجربة النقل المدرسي في الصين، وكان من نتائج الدراسة أن

النقل المدرسي يعتمد على عناصر رئيسية وهي التصميم الداخلي والخارجي للحافلة، والصيانة الدورية لها، والتأهيل والتدريب الفعال للسائقين، والإدارة الفعالة لتطبيق معايير الأمن والسلامة، والإطار المؤسسي الموحد الذي يحدد المهام والمسؤوليات لكل مستوى، الوطني والإقليمي والمحلي، والدعم المالي المناسب.

وأجرى أمير العلوان (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير مدى توافر عوامل الأمن والسلامة الرئيسية في وسائل النقل المدرسي على استخدامها داخل مدينة الرياض، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وأعد استبانة وزعها على عينة عشوائية عنقودية متعددة المراحل بلغت (٣٧٥) من أولياء أمور الطلاب، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن لعوامل الأمن والسلامة الرئيسية في وسائل النقل المدرسي تأثير كبير على استخدامها، وأن من أهم تلك العوامل تخصيص مقعد لكل طالب، واختيار السائقين بطريقة مهنية وتدريبهم، والصيانة الدورية للحافلة، ووجود إدارة تطبق العقوبات على السائقين المخالفين، وتطبق عوامل الأمن والسلامة عند المنزل وفي الطريق وعند المدرسة.

ومن جانب آخر تعاون كل من بيك و نجوين & Beck Nguyen (2017) على

إجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن وضع النقل المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المسافة بين المنزل و المدرسة واستخدم المنهج الوصفي بأسلوبيه الوثائقي والمسحي من خلال تحليل بيانات المسح الوطني لعام ٢٠١٢ و توزيع استبانة في عام ٢٠١٧م على عينة عشوائية بلغت (4170) من أولياء أمور الطلبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن عدم أهلية خدمات الحافلات المدرسية من أسباب امتناع الطلبة من استخدام النقل المدرسي ولجؤهم إلى المشي أو ركوب الدراجات من وإلى المدرسة.

كما رمت دراسة بيتسو و أولاديلي (٢٠١٧م) Pitso & Oladele إلى تقييم جوده النقل الحضري لخدمه الحافلات المدرسية من أجل التنمية المستدامة لمدينه غابورون في بوتسوانا، واستخدم المنهج الوصفي المسحي وأعدا استبانة تم توزيعها على عينه بلغت ٧١ من أولياء أمور الطلبة بالإضافة إلى عينة من مديري المدارس، وانتهت الدراسة إلى نتائج منها أن ٩٣٪ من أولياء الأمور يؤيدون الحاجة إلى إدخال حافلات مدرسية في حين أكد ٧٩٪ من مديري المدارس أن المدارس قد تأثرت بحجم حركة المرور بسبب تزايد عدد السيارات الخاصة التي تنقل الطلاب في

غابورون مما ساهم في زيادة الازدحام
المروري في المدينة.

واستهدف ساكيلاريو وكوتولا
ومورفولكي ومينتسس (٢٠١٧ م)
Sakellariou, Kotoula, Morfoulaki
& Mintsis تحديد العوامل النوعية التي
تؤثر على خدمات نظام النقل المدرسي التي
تتفدها الحافلات المدرسية ومؤشرات الجودة
في نظام النقل بالحافلة المدرسية في
المدارس الثانوية الخاصة في منطقة
ثيسالونيكى في اليونان، واستخدموا المنهج
الوصفي بأسلوبيه الوثائقي والمسحي، حيث
قاموا بمراجعة الأدبيات الدولية حول النقل
المدرسي والتي كشفت عن ضعف اكتمال
المعلومات المتعلقة به أو توثيقها بشكل كافٍ،
كما أعدوا استبانة تم توزيعها على عينة
بلغت ٤٧ من أولياء أمور الطلبة، وخلصت
الدراسة إلى نتائج منها أن هناك (١٠) من
العوامل النوعية التي تؤثر على مستويات
السلامة في نظام النقل بالحافلات المدرسية
وأن هناك ارتياح منخفض لنظام النقل
بالحافلات المدرسية الحالية، وأن هناك
عاملين يؤثران بشكل كبير على مستوى
الخدمة وهما الرضا عن المواعيد و الوقت
بالنسبة للمسافة من إقامة الطلاب إلى محطة
الحافلات وكذلك معلومات إعادة التوجيه في

محطات الحافلات في حالة وقوع حوادث
طارئة.

وحاول محمود أبوغزالة (٢٠١٨م)
تشخيص واقع النقل المدرسي الحكومي
والخاص في الأردن من خلال استخدام
المنهج الوصفي الوثائقي وانتهت الدراسة
إلى نتائج منها الحاجة الماسة لفصل خدمات
النقل المدرسي عن المدارس بإيجاد جهة
مختصة وخبيرة تتولى مسؤوليته بما يوفر
الارتقاء بالخدمات المقدمة ويضمن سلامة
مستخدمي الحافلات المدرسية.

* التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث عدداً من الدراسات
السابقة، محلية وعربية وأجنبية، مبيناً
هدف كل دراسة ومنهجها وأدواتها وعينتها
وأبرز نتائجها، ويمكن توضيح جوانب
الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية
والدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها فيما
يأتي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات
السابقة في المجال وهو النقل المدرسي،
وتنوعت أهدافها بين الكشف عن واقع
خدمات النقل المدرسي مثل دراسة
الجبر (1997 م) ودراسة أمبو سعدي
(2007م) ودراسة بيك و نجوين &
(Beck Nguyen (2017) ودراسة
أبو غزالة (2018م)، أو الكشف عن

المنهج الوصفي الوثائقي مع المنهج الوصفي المسحي.

- وإضافة لما سبق، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة، لكونها أنسب أدوات البحث في مثل هذه الدراسات، عدا دراسة أمبو سعيدي (2007م) ودراسة دنق وجوفري (2012م) Deng & Geoffrey (2012) ودراسة أبو غزالة (2018م)، كما أن دراستي بيك و نجوين Nguyen Beck (2017) ودراسة ساكيلاريو وآخرون (2017م) Sakellariou, et,al أضافتا تحليل البيانات والأدبيات الدولية للنقل المدرسي.

- كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العلوان (2014م) في تطبيقهما على مدينة الرياض، بينما طبقت دراسة عبد العال (2004م) في مدينة جدة ودراسة أمبو سعيدي (2007م) في عُمان، ودراسة بيك و نجوين (2017) & Beck Nguyen في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة بيتسو وأولاديلي (2017م) Pitso & Oladele في بوتسوانا، ودراسة دنق وجوفري (2012م) Deng & Geoffrey (2012) في الصين، ودراسة ساكيلاريو وآخرون (2017م)

نقل الطلاب المعوقين و اتجاهاتهم نحو وسائل النقل مثل دراسة المطير (2004م) أو تحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والمكانية للنقل المدرسي مثل دراسة عبدالعال (2004م) أو الكشف عن عوامل الأمن والسلامة في النقل المدرسي مثل دراسة دنق وجوفري (2012م) Deng & Geoffrey (2012) ودراسة العلوان (2014م) أو تحديد العوامل النوعية ومؤشرات الجودة في نظام النقل بالحافلة المدرسية مثل دراسة بيتسو و أولاديلي (2017م) Pitso & Oladele ودراسة ساكيلاريو وآخرون (2017م) Sakellariou, et,al.

- كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسات، عدا دراسة دنق وجوفري (2012م) Deng & Geoffrey (2012) ودراسة أبو غزالة (2018م) اللتين استخدمتا المنهج الوصفي الوثائقي، ودراستي بيك و نجوين (2017) Beck Nguyen ودراسة ساكيلاريو وآخرون (2017م) Sakellariou, et,al اللتين أضافتا

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها والبيانات والمعلومات المراد الحصول عليها وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة؛ تم اختيار المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة التي سعت إلى الكشف عن واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص، والصعوبات التي تواجهها والمقترحات التي تسهم بإذن الله تعالى في تعزيز إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وهذا ما يوفره المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم كما يذكر سيكاران(١٩٩٩م، ص١٤٣) بوصف خصائص المتغيرات الموجودة في ظروف معينة للظاهرة موضع البحث والتأكد منها، كما أنه يهدف إلى "وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف، ٢٠١٢م، ١٧٩).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مشرفي النقل المدرسي في إدارات التعليم وعددهم ٦٠ مشرفاً في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ (الإدارة العامة لخدمات الطلاب، ١٤٤٠ هـ).

Sakellariou, et,al في اليونان، ودراسة أبو غزالة (2018م) في الأردن -ومن جانب آخر اختلفت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات في أفراد الدراسة وهم مشرفو النقل المدرسي في إدارات التعليم فيما كانت عينة بقية الدراسات السابقة مثل دراسة المطير (2004 م) وعبـد العـمال (2004 م) والعلوان(2014م) و بيك و نجوين& Beck Nguyen (2017) وساكيلاريو وآخرون (2017 م) Sakellariou, et,al من أولياء أمور الطلبة.

* أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تمثلت استفادة الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها، وفي بناء الإطار النظري للدراسة، وفي اختيار المنهج المناسب للدراسة، وكذلك في بناء وتصميم أداة الدراسة(الاستبانة) فيما يتعلق بعبارات محاور واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص، والصعوبات والمقترحات، بالإضافة إلى اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وفي الوقوف على بعض المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة؛ تم استخدام أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع مجتمع الدراسة، وقد أجابوا جميعاً عليها بنسبة (١٠٠%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٣. خصائص أفراد الدراسة:
يتصف أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في (سنوات الخبرة في النقل المدرسي، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي وفقاً لخصائصهم الوظيفية

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
سنوات الخبرة في النقل المدرسي		
أقل من (٥) سنوات	٢٩	٤٨,٣
من (٥-١٠) سنوات	٢١	٣٥,٠
أكثر من (١٠) سنوات	١٠	١٦,٧
الإجمالي	٦٠	١٠٠,٠
المؤهل العلمي		
ثانوي أو دبلوم فأقل	٦	١٠,٠
بكالوريوس	٤٩	٨١,٧
ماجستير فأعلى	٥	٨,٣
الإجمالي	٦٠	١٠٠,٠
الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي		
لا يوجد	٣٠	٥٠,٠
دورة واحدة	٩	١٥,٠
أكثر من دورة	٢١	٣٥,٠
الإجمالي	٦٠	١٠٠,٠

الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة والتي تتمثل في: عدد سنوات الخبرة في النقل المدرسي، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي.

الجزء الثاني: وهو تكون من (٤٨) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور: المحور الأول تناول واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص وتكون من (٢٢) عبارة، والمحور الثاني تناول الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص وتكون من (٢٠) عبارة، والمحور الثالث تناول المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص وتكون من (١٥) عبارة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق الخيارات التالية:

١- ٢- ٣- ٤- ٥-

لاوافق قليلة متوسطة كبيرة كبيرة جداً

يوضح الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي وفقاً لخصائصهم الوظيفية، حيث أن النسبة الأكبر من المشرفين خبرتهم أقل من (٥) سنوات بتكرار (٢٩) مشرفاً ونسبة (٤٨,٣%) وربما يُعزى ذلك إلى حداثة تكليف مشرفين تربويين مخصصين للنقل المدرسي نظراً لحداثة تجربة إسناد النقل المدرسي للقطاع الخاص، كما أن الغالبية العظمى من المشرفين مؤهلهم العلمي بكالوريوس بتكرار (٤٩) مشرفاً ونسبة (٨١,٧%) وهذا هو الحد الأدنى من المؤهل العلمي لتكليف المشرفين التربويين في الوزارة وإدارات التعليم، إضافة إلى ما سبق فإن النتائج بالجدول توضح أن هناك تساوي بين أفراد الدراسة ممن حصلوا على دورات تدريبية في مجال النقل المدرسي وممن لم يحصلوا عليها بواقع (٣٠) مشرفاً بنسبة (٥٠,٠%) لم يحصلوا على دورات، مقابل (٣٠) مشرفاً بنسبة (٥٠,٠%) حصلوا على دورة واحدة فأكثر، وربما يُعزى ذلك أيضاً إلى حداثة تجربة إسناد النقل المدرسي للقطاع الخاص وضعف مواكبة التدريب لهذه التجربة.

٤. أداة الدراسة.

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وُجد أن الأداة

أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول (٢):

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي؛ تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس أي (٤/٥=٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى

جدول (٢)

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

لا أوافق	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
١ - ١,٨٠	١,٨١ - ٢,٦٠	٢,٦١ - ٣,٤٠	٣,٤١ - ٤,٢٠	٤,٢١ - ٥,٠

* الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

* صدق المحكمين لأداة الدراسة:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بواقع (٢٥) مشرفاً، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح ذلك من الجدولين الآتيين (٣) و (٤):

للتحقق من صدق المحكمين، تم عرض أداة الدراسة على بعض المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وذلك للتحقق من آرائهم حول مدى وضوح العبارات، ومدى قدرتها على قياس ما وضعت لأجله؛ وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداه المحكمون، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور

المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي		الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي		واقع إدارة خدمات النقل المدرسي	
معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**٠,٧٠٠	١	**٠,٥٢٨	١	**٠,٥٧٩	١
**٠,٧٤٦	٢	**٠,٥٩٤	٢	**٠,٤٦٣	٢
**٠,٨٣٥	٣	**٠,٦٥٩	٣	**٠,٥٩١	٣
**٠,٧٩٨	٤	**٠,٧٣٦	٤	**٠,٥٧٠	٤
**٠,٨٧٣	٥	**٠,٦٥٦	٥	**٠,٧٠٩	٥
**٠,٨٦٨	٦	**٠,٧٥٠	٦	**٠,٦٨٧	٦
**٠,٨٨٣	٧	**٠,٨٠٩	٧	**٠,٧٥٨	٧
**٠,٧٦٣	٨	**٠,٧٨٥	٨	**٠,٦٣٢	٨
**٠,٧٠٢	٩	**٠,٨٣٤	٩	**٠,٥٨٠	٩
**٠,٨٢٨	١٠	**٠,٦٩٢	١٠	**٠,٧٢٥	١٠
**٠,٨٣٤	١١	**٠,٧٦٩	١١	**٠,٧٤١	١١
**٠,٧١٢	١٢	**٠,٧٩٦	١٢	**٠,٥١٠	١٢
**٠,٨٥٥	١٣	**٠,٧٩٣	١٣	**٠,٧٣٥	١٣
**٠,٨٣٢	١٤	**٠,٨٠٥	١٤	**٠,٥٩٥	١٤
**٠,٨٣٩	١٥	**٠,٧٢٢	١٥	**٠,٦١٦	١٥
-	-	**٠,٦٠٩	١٦	**٠,٦٧٧	١٦
-	-	**٠,٧٨٢	١٧	**٠,٧٤٧	١٧
-	-	**٠,٥٧٦	١٨	**٠,٦٨٢	١٨
-	-	**٠,٧٣٣	١٩	**٠,٧٥١	١٩
-	-	**٠,٦٠٥	٢٠	**٠,٦١٦	٢٠
-	-	-	-	**٠,٧٦٠	٢١
-	-	-	-	**٠,٦٦٣	٢٢

** دال عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	المحور
**٠,٧١٠	واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.
**٠,٦١٨	الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص
**٠,٧١١	مقترحات لتحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص

** دال عند مستوى ٠,٠١

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معادلة ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

يتضح من الجدولين (٣) و(٤) أن جميع العبارات والمحاور دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل الثبات	المحور	م
٠,٨٢٩	واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.	١
٠,٨٤٨	الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي بعد إسنادها للقطاع الخاص.	٢
٠,٨٦١	المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي بعد إسنادها للقطاع الخاص.	٣
٠,٩٠٢	الثبات الكلي	

(٠,٨٦١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة. * الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام

يتضح من الجدول (٥) أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٠٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠,٨٢٩)،

برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات في الحاسب الآلي.

و قد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، والمتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، كما تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وتم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف

متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين (عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي)، بالإضافة إلى استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين (المؤهل العلمي).

* عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما واقع إدارة خدمات

النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول (٦)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم

الترتيب	الاحصائي العملي	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										العبارات	م
			لا أوافق		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا			
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٩٥	٤,١٣	١,٧	١	٣,٣	٢	١٨,٣	١١	٣٣,٣	٢٠	٤٣,٣	٢٦	تتم متابعة عمليات خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم أولاً فو لا	١٤
٢	١,٢٣	٣,٧٣	٥,٠	٣	١٥,٠	٩	١٦,٧	١٠	٢٨,٣	١٧	٣٥,٠	٢١	يتم تقويم أداء متعهدي النقل دورياً	١٦
٣	١,١١	٣,٦٨	٥,٠	٣	٦,٧	٤	٣١,٧	١٩	٢٨,٣	١٧	٢٨,٣	١٧	يوجد هيكل تنظيمي لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٣
٤	١,١٣	٣,٦٨	٣,٣	٢	١١,٧	٧	٢٨,٣	١٧	٢٦,٧	١٦	٣٠,٠	١٨	يتم قياس أداء خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم دورياً	١٥
٥	١,٠٦	٣,٦٣	٣,٣	٢	١٠,٠	٦	٣٠,٠	١٨	٣٣,٣	٢٠	٢٣,٣	١٤	توجد خطة تشغيلية سنوية لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم	١
٦	١,٠٥	٣,٥٣	١,٧	١	١٣,٣	٨	٣٨,٣	٢٣	٢٣,٣	١٤	٢٣,٣	١٤	تتم إدارة عمليات النقل المدرسي في ضوء العلاقات الإنسانية بين كافة الأطراف	١٢
٧	١,٠٠	٣,٤٧	٣,٣	٢	١١,٧	٧	٣٥,٠	٢١	٣٥,٠	٢١	١٥,٠	٩	كفاءة الموارد البشرية العاملة في خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٥
٨	١,١٧	٣,٤٠	٨,٣	٥	١١,٧	٧	٣٠,٠	١٨	٣١,٧	١٩	١٨,٣	١١	تخصص ميزانية كافية لنقل كافة الطلاب المحتاجين للنقل	٢
٩	١,٠٤	٣,٣٨	٣,٣	٢	١٥,٠	٩	٣٨,٣	٢٣	٢٦,٧	١٦	١٦,٧	١٠	يتم تحديد المعايير الرقابية لعملية النقل المدرسي	١٣
١٠	١,٢٠	٣,١٥	١٠,٠	٦	٢٠,٠	١٢	٣٠,٠	١٨	٢٥,٠	١٥	١٥,٠	٩	يوجد وصف وظيفي لوظائف إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٦
١١	١,٣٣	٣,٠٨	١٦,٧	١٠	١٥,٠	٩	٣٠,٠	١٨	٢٠,٠	١٢	١٨,٣	١١	تمت الاستفادة الكاملة من خدمات شركة تطوير للنقل التعليمي	١٩
١٢	١,٢٧	٣,٠٥	١٥,٠	٩	١٦,٧	١٠	٣١,٧	١٩	٢١,٧	١٣	١٥,٠	٩	يشارك العاملون في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات إدارة النقل المدرسي	١٨

م	العبارات	درجة الموافقة									
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أوافق	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
٧	يتمتع العاملون في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم بالصلاحيات اللازمة لممارسة عملهم	١٠,٠	١٢	٢٠,٠	١٢	٣٦,٧	٢٢	٢٣,٣	١٤	٦	١٠,٠
١٧	يُشارك العاملون في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم في صنع قرارات النقل المدرسي	١٥,٠	١٣	٢١,٧	١٤	٢٣,٣	١٤	٢٠,٠	١٢	٢٠,٠	١٢
٤	أعداد الموارد البشرية العاملة في خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم كافية	٦,٧	٨	١٣,٣	٢٠	٣٣,٣	٢٣	٣٨,٣	٥	٨,٣	١٠,٣
٨	يتم إحداث أو تسمية وظائف تتناسب مع أهداف ومهام إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٦,٧	١٢	٢٠,٠	١١	١٨,٣	٢١	٣٥,٠	١٢	٢٠,٠	١,٢١
١٠	يتم تحفيز العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم معنويًا	٦,٧	٧	١١,٧	١٨	٣٠,٠	١٧	٢٨,٣	١٤	٢٣,٣	١,١٧
١١	توجد خطة تدريبية للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٦,٧	٩	١٥,٠	١٥	٢٥,٠	١٦	٢٦,٧	١٦	٢٦,٧	١,٢٣
٢١	يتم اتخاذ الإجراءات الفعالة في حال انتهاء عقود الشركات المشغلة قبل بداية العام الدراسي	٨,٣	١٣	٢١,٧	٩	١٥,٠	١١	١٨,٣	٢٢	٣٦,٧	١,٤٠
٢٢	تتوفر لدى شركة تطوير للنقل التعليمي خطط لإدارة الأزمات الخاصة بالنقل المدرسي	٦,٧	٨	١٣,٣	١٠	١٦,٧	١٩	٣١,٧	١٩	٣١,٧	١,٢٤
٢٠	أدى إسناد خدمات النقل المدرسي إلى شركة تطوير للنقل التعليمي إلى تفرغ إدارة التعليم للعمل التربوي والتعليمي	٦,٧	١٠	١٦,٧	١١	١٨,٣	١١	١٨,٣	٢٤	٤٠,٠	١,٣٣
٩	يتم تحفيز العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم مادياً	٣,٣	٢	٣,٣	٩	١٥,٠	١٥	٢٥,٠	٣٢	٥٣,٣	١,٠٤
-	المتوسط الحسابي العام	٣,٠٤	٠,٧٤								

يتضح من الجدول (٦) أن محور واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم يتضمن (٢٢) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (١,٧٨، ٤,١٣)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات عينة الدراسة من مشرفي النقل المدرسي حول عبارات محور الدراسة وأنها تتراوح ما بين (قليلة - كبيرة).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٠٤) بانحراف معياري (٠,٧٤)، وهذا يدل على أن واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم جاء بدرجة متوسطة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سعدي (٢٠٠٧م) والتي توصلت إلى أن واقع النقل المدرسي في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في بعض عبارات هذا المحور مع نتيجة دراسة دنق وجوفري (Deng & Geoffrey,2012) والتي توصلت إلى أن النقل المدرسي يعتمد على عناصر رئيسة وهي التصميم الداخلي والخارجي للحافلة، والصيانة الدورية لها، والتأهيل والتدريب الفعال للسائقين، والإدارة الفعالة لتطبيق معايير الأمن والسلامة،

والإطار المؤسسي الموحد الذي يحدد المهام والمسؤوليات لكل مستوى، الوطني والإقليمي والمحلي، والدعم المالي المناسب، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية في بعض عبارات هذا المحور مع نتيجة دراسة العلوان (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن اختيار السائقين بطريقة مهنية وتدريبهم، والصيانة الدورية للحافلة، ووجود إدارة تطبق العقوبات على السائقين المخالفين، وتطبق عوامل الأمن والسلامة عند المنزل وفي الطريق وعند المدرسة من أبرز العوامل التي تساهم في استخدام وسائل النقل المدرسي داخل مدينة الرياض، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بيك ونجوين (Beck, Nguyen,2017) والتي توصلت إلى أن وضع النقل المدرسي في الولايات المتحدة من خلال المسافة بين المنزل والمدرسة أقل من المستوى المطلوب.

وأوضحت النتائج في الجدول (٦) أن من أبرز العبارات التي تعكس واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي تتمثل في العبارات (١٤، ١٦، ٣) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة (١٤) وهي (تتم متابعة عمليات خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم أولاً فأولاً) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد الدراسة على أنه تتم متابعة عمليات خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم أولاً فأولاً، وربما يُعزى ذلك إلى اهتمام الوزارة وإدارات التعليم بعملية المتابعة للتأكد من نجاح التجربة وتطويرها.

- جاءت العبارة (١٦) وهي (يتم تقويم أداء متعهدي النقل دورياً) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (١,٢٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة كبيرة بين أفراد الدراسة على أنه يتم تقويم أداء متعهدي النقل دورياً، وربما يُعزى ذلك إلى اهتمام الوزارة وإدارات التعليم بعملية تقويم أداء متعهدي النقل للتأكد من نجاح تجربة الإسناد للقطاع الخاص وتحقيق أهدافها.

- جاءت العبارة (٣) وهي (يوجد هيكل تنظيمي لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري

(١,١١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن هناك هيكل تنظيمي لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم، وربما يُعزى ذلك إلى قناعة الوزارة وإدارات التعليم بأهمية وجود هيكل تنظيمي يساهم في تحقيق أهداف تقديم خدمة النقل المدرسي على الوجه المطلوب.

كما بينت النتائج في الجدول (٦) أن أقل ثلاث عبارات بمحور واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي تتمثل في العبارات (٢٢، ٢٠، ٩) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

• جاءت العبارة (٢٢) وهي (تتوفر لدى شركة تطوير للنقل التعليمي خطط لإدارة الأزمات الخاصة بالنقل المدرسي) بالمرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (١,٢٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة قليلة بين أفراد الدراسة على أن شركة تطوير للنقل التعليمي تتوفر لديها خطط لإدارة الأزمات الخاصة بالنقل المدرسي، وربما يُعزى

ذلك إلى حداثة تجربة الشركة في تقديم خدمات النقل المدرسي.

- جاءت العبارة (٢٠) وهي (أدى إسناد خدمات النقل المدرسي إلى شركة تطوير للنقل التعليمي إلى تفرغ إدارة التعليم للعمل التربوي والتعليمي) بالمرتبة الحادية والعشرين بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وانحراف معياري (١,٣٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة قليلة بين أفراد الدراسة على أن إسناد خدمات النقل المدرسي إلى شركة تطوير للنقل التعليمي أدى إلى تفرغ إدارة التعليم للعمل التربوي والتعليمي، وربما يعود ذلك إلى ضعف قيام بعض مسؤولي النقل في الشركة ببعض مسؤولياتهم مما يؤدي إلى قيام إدارة التعليم بهذه المسؤوليات وانشغالها بذلك عن عملها التربوي والتعليمي.
- جاءت العبارة (٩) وهي (يتم تحفيز العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم مادياً) بالمرتبة

الثانية والعشرين بمتوسط حسابي (١,٧٨) وانحراف معياري (١,٠٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة قليلة بين أفراد الدراسة على أنه يتم تحفيز العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم مادياً، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مخصصات الميزانية للوزارة وإدارات التعليم وإلى عدم تخصيص الشركة حوافز مادية ومعنوية لمشرفي النقل المدرسي في إدارة التعليم.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي

تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول (٧)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧)

استجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم

م	العبارات	درجة الموافقة											
		كبرى جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أوافق			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣	ضعف التحفيز المادي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٣٥	٥٨,٣	١٠	١٦,٧	٤	٦,٧	٩	١٥,٠	٢	٣,٣	٤,١٢	١,٢٥
٢	قلة البرامج التدريبية المتاحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٣١	٥١,٧	٩	١٥,٠	١٠	١٦,٧	٨	١٣,٣	٢	٣,٣	٣,٩٨	١,٢٤
١٣	انشغال العاملين في إدارة التعليم ببعض مهام شركة تطوير للنقل التعليمي	٣٠	٥٠,٠	٩	١٥,٠	١٠	١٦,٧	٨	١٣,٣	٣	٥,٠	٣,٩٢	١,٢٩
١٤	قلة توفير السائقين المؤهلين للنقل المدرسي	٢٦	٤٣,٣	١١	١٨,٣	١٤	٢٣,٣	٧	١١,٧	٢	٣,٣	٣,٨٧	١,٢٠
٤	ضعف التحفيز المعنوي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٢٤	٤٠,٠	١١	١٨,٣	١٦	٢٦,٧	٦	١٠,٠	٣	٥,٠	٣,٧٨	١,٢٢
٢٠	قلة عدد المشرفين التربويين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٢٢	٣٦,٧	١٦	٢٦,٧	١١	١٨,٣	٥	٨,٣	٦	١٠,٠	٣,٧٢	١,٣٢
١٥	ضعف التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة في عمليات النقل المدرسي	٢١	٣٥,٠	١٠	١٦,٧	١٩	٣١,٧	٦	١٠,٠	٤	٦,٧	٣,٦٣	١,٢٥
١٢	قلة مشاركة العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات النقل المدرسي	٢٠	٣٣,٣	١٣	٢١,٧	١٢	٢٠,٠	١٠	١٦,٧	٥	٨,٣	٣,٥٥	١,٣٣
١١	قلة مشاركة العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم في صنع قرارات النقل المدرسي	٢١	٣٥,٠	١٢	٢٠,٠	١٠	١٦,٧	١٣	٢١,٧	٤	٦,٧	٣,٥٥	١,٣٥
١٧	ضعف التواصل والتغذية الراجعة بين شركة تطوير للنقل التعليمي وإدارة التعليم	١٦	٢٦,٧	١٧	٢٨,٣	١٣	٢١,٧	١١	١٨,٣	٣	٥,٠	٣,٥٣	١,٢١
١٩	ضعف الاستعداد والتخطيط للنقل المدرسي في بداية العام الدراسي	٢١	٣٥,٠	١٢	٢٠,٠	١١	١٨,٣	١٠	١٦,٧	٦	١٠,٠	٣,٥٣	١,٣٨
٩	قلة الصلاحيات الممنوحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٢١	٣٥,٠	٨	١٣,٣	١٧	٢٨,٣	٨	١٣,٣	٦	١٠,٠	٣,٥٠	١,٣٦

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أوافق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٧	تأخر شركة تطوير للنقل التعليمي في صرف مستحقات متعهدي النقل في القرى والهجر	٢١	٣٥,٠	٩	١٥,٠	١٥	٢٥,٠	٨	١٣,٣	٧	١١,٧	٣,٤٨	١,٤٠	١٣
١٠	قلة الصلاحيات الممنوحة لمديري مكاتب شركة تطوير للنقل التعليمي في إدارات التعليم	١٤	٢٣,٣	١٤	٢٣,٣	٢٠	٣٣,٣	٨	١٣,٣	٤	٦,٧	٣,٤٣	١,١٨	١٤
٦	تأخر شركة تطوير للنقل التعليمي في صرف مستحقات الشركات الناقلة	١٨	٣٠,٠	٩	١٥,٠	١٩	٣١,٧	٨	١٣,٣	٦	١٠,٠	٣,٤٢	١,٣٢	١٥
٥	ضعف متابعة شركة تطوير للنقل التعليمي للشركات الناقلة (مكتب المتابعة)	١٤	٢٣,٣	١١	١٨,٣	٢١	٣٥,٠	٨	١٣,٣	٦	١٠,٠	٣,٣٢	١,٢٦	١٦
٨	ضعف بيئة العمل المحفزة في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	١٨	٣٠,٠	٩	١٥,٠	١٤	٢٣,٣	١٢	٢٠,٠	٧	١١,٧	٣,٣٢	١,٤٠	١٧
١	عدم تخصيص ميزانية كافية لنقل كافة الطلاب المحتاجين للنقل	٢٢	٣٦,٧	٥	٨,٣	١٠	١٦,٧	١٣	٢١,٧	١٠	١٦,٧	٣,٢٧	١,٥٥	١٨
١٦	ضعف نظام النقل المدرسي في برنامج نور	١١	١٨,٣	١١	١٨,٣	١٦	٢٦,٧	١٠	١٦,٧	١٢	٢٠,٠	٢,٩٨	١,٣٨	١٩
١٨	ضعف عملية تقييم إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٩	١٥,٠	٩	١٥,٠	١٧	٢٨,٣	١٦	٢٦,٧	٩	١٥,٠	٢,٨٨	١,٢٨	٢٠
-	المتوسط الحسابي العام											٣,٥٤	٠,٩٣	-

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٥٤) بانحراف معياري (٠,٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص، ومن أبرز تلك الصعوبات (ضعف التحفيز المادي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم، وكذلك قلة البرامج التدريبية المتاحة لهم، إضافة إلى انشغال العاملين في

يتضح من الجدول (٧) أن محور الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد يتضمن (٢٠) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (٢,٨٨، ٤,١٢)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات مشرفي النقل المدرسي حول عبارات محور الدراسة وأنها تتراوح ما بين (متوسطة - كبيرة).

إدارة التعليم ببعض مهام شركة تطوير للنقل التعليمي، وقلة توفير السائقين المؤهلين للنقل المدرسي)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المطير (٢٠٠٤م) والتي توصلت إلى أن هناك صعوبات تواجه عملية نقل الطلاب المعوقين الملتحقين بجامعة الملك سعود.

كما أوضحت النتائج في الجدول (٧) أن من أبرز العبارات التي تعكس الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي تتمثل في العبارات (٣، ٢، ١٣) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

• جاءت العبارة (3) وهي (ضعف التحفيز المادي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (1.25)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن ضعف التحفيز المادي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم من الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي

في إدارات التعليم، وربما يعود ذلك إلى ضعف مخصصات الميزانية للوزارة وإدارات التعليم وإلى عدم تخصيص الشركة حوافز مادية ومعنوية لمشرفي النقل المدرسي في إدارة التعليم.

- جاءت العبارة (٢) وهي (قلة البرامج التدريبية المتاحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (١,٢٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن قلة البرامج التدريبية المتاحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم من الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وربما يرجع ذلك إلى قلة البرامج التدريبية المتخصصة في النقل المدرسي أو أنه لا يتم ترشيحهم للبرامج التدريبية العامة المخصصة للمشرفين بسبب عدم وجود البديل حيث لا يوجد في معظم إدارات التعليم سوى مشرف نقل مدرسي واحد.
- جاءت العبارة (١٣) وهي (انشغال العاملين في إدارة التعليم ببعض مهام شركة تطوير للنقل التعليمي) بالمرتبة

من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي تتمثل في العبارات (١، ١٨، ١٦) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة (١) وهي (ضعف تخصيص ميزانية كافية لنقل كافة الطلاب المحتاجين للنقل) بالمرتبة الثامنة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (١,٥٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن عدم تخصيص ميزانية كافية لنقل كافة الطلاب المحتاجين للنقل من الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وربما يعود ذلك إلى وجود طلبة لم يشملهم النقل المدرسي رغم حاجتهم إليه بسبب ضعف الميزانيات المخصصة لذلك.

جاءت العبارة (١٦) (ضعف نظام النقل المدرسي في برنامج نور) بالمرتبة التاسعة عشرة بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (١,٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ضعف نظام النقل المدرسي في برنامج نور من الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات

الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (١,٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن انشغال العاملين في إدارة التعليم ببعض مهام شركة تطوير للنقل التعليمي من الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وربما يعود ذلك إلى ضعف قيام بعض مسؤولي النقل في الشركة ببعض مسؤولياتهم مما يؤدي إلى قيام إدارة التعليم بهذه المسؤوليات وانشغالها بذلك عن عملها التربوي والتعليمي، وهذه النتيجة تتفق مع إجابة أفراد الدراسة على العبارة (٢٠) في المحور الأول محور واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص وهي "أدى إسناد خدمات النقل المدرسي إلى شركة تطوير للنقل التعليمي إلى تفرغ إدارة التعليم للعمل التربوي والتعليمي" حيث أجابوا عليها بدرجة ضعيفة.

كما بينت النتائج في الجدول (٧) أن أقل ثلاث عبارات بمحور الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص

التعليم، وربما يُعزى ذلك إلى حداثة برنامج نور وأنه رغم وفائه بمعظم متطلبات النقل المدرسي لا زال بحاجة إلى تطوير.

جاءت العبارة (١٨) وهي (ضعف عملية تقويم إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم) بالمرتبة العشرين بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (١,٢٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن ضعف عملية تقويم إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم من الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وقد يعود ذلك إلى انشغال الوزارة وإدارات التعليم أحياناً ببقية مهامهم التعليمية والتربوية

عن النقل المدرسي لكثرة المهام الملقاة على عواتقهم مع عدم كفاية الموارد البشرية والمالية.

السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول (٨)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٨)

استجابات مشرفي النقل المدرسي حول مقترحات تحسين إدارة خدمات

النقل المدرسي في إدارات التعليم

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أوافق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٧	تكتيف متابعة شركة تطوير للنقل التعليمي للشركات الناقلة ومتعهدي النقل	٣٤	٥٦,٧	١٠	١٦,٧	٩	١٥,٠	٦	١٠,٠	١	١,٧	٤,١٧	١,١٢	١
١٣	التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة ومعايير الجودة الخاصة بالنقل المدرسي	٣٢	٥٣,٣	١٤	٢٣,٣	٦	١٠,٠	٦	١٠,٠	٢	٣,٣	٤,١٣	١,١٦	٢
٢	وضع خطط تدريبية مناسبة للعاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم	٣٠	٥٠,٠	١٢	٢٠,٠	١٣	٢١,٧	٥	٨,٣	٠	٠,٠	٤,١٢	١,٠٣	٣
١	التحفيز المادي والمعنوي للعاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم	٣٤	٥٦,٧	٧	١١,٧	٩	١٥,٠	٨	١٣,٣	٢	٣,٣	٤,٠٥	١,٢٥	٤
١٠	تطوير آليات العمل في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٢٦	٤٣,٣	١٧	٢٨,٣	١١	١٨,٣	٤	٦,٧	٢	٣,٣	٤,٠٢	١,١٠	٥
٥	منح العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم الصلاحيات اللازمة لممارسة عملهم	٣٢	٥٣,٣	٧	١١,٧	١٣	٢١,٧	٦	١٠,٠	٢	٣,٣	٤,٠٢	١,٢١	٦
٦	صرف شركة تطوير للنقل التعليمي مستحقات الشركات الناقلة ومتعهدي النقل أولاً فأولاً	٣٠	٥٠,٠	١٤	٢٣,٣	٦	١٠,٠	٦	١٠,٠	٤	٦,٧	٤,٠٠	١,٢٨	٧

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا أوافق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١١	تحديد الأدوار بين شركة تطوير للنقل التعليمي وإدارة التعليم	٣٣	٥٥,٠	٧	١١,٧	١١	١٨,٣	٥	٨,٣	٤	٦,٧	٤,٠٠	١,٣٠	٨
١٤	قيام شركة تطوير للنقل التعليمي بكامل مهامها	٣١	٥١,٧	٩	١٥,٠	١٠	١٦,٧	٨	١٣,٣	٢	٣,٣	٣,٩٨	١,٢٤	٩
٨	تقويم عملية إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم توريا	٢٤	٤٠,٠	١٥	٢٥,٠	١٧	٢٨,٣	٣	٥,٠	١	١,٧	٣,٩٧	١,٠٢	١٠
١٥	إعداد دليل إجرائي لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٢٩	٤٨,٣	١٠	١٦,٧	١٣	٢١,٧	٦	١٠,٠	٢	٣,٣	٣,٩٧	١,١٩	١١
٣	إشراك العاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم في صنع قرارات النقل المدرسي	٢٩	٤٨,٣	٧	١١,٧	١٥	٢٥,٠	٨	١٣,٣	١	١,٧	٣,٩٢	١,٢٠	١٢
٩	تطوير نظام النقل المدرسي في برنامج نور	٢٤	٤٠,٠	١٤	٢٣,٣	١٥	٢٥,٠	٣	٥,٠	٤	٦,٧	٣,٨٥	١,٢٠	١٣
١٢	زيادة المشرفين التربويين المخصصين لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم	٢٧	٤٥,٠	٩	١٥,٠	١٤	٢٣,٣	٧	١١,٧	٣	٥,٠	٣,٨٣	١,٢٦	١٤
٤	إشراك العاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات النقل	٢٧	٤٥,٠	٦	١٠,٠	١٧	٢٨,٣	٨	١٣,٣	٢	٣,٣	٣,٨٠	١,٢٥	١٥
-	المتوسط الحسابي العام	٣,٩٩	٠,٩٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول (٨) أن محور خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة

مشرفي النقل المدرسي يتضمن (١٥) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (٣,٨٠، ٤,١٧)، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى توافق استجابات مشرفي النقل المدرسي حول عبارات محور الدراسة حيث جاءت جميعها بدرجة (كبيرة).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٩٩) بانحراف معياري (٠,٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي على المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص، ومن أبرز تلك المقترحات (تكثيف متابعة شركة تطوير للنقل التعليمي للشركات الناقلة ومتعهدي النقل، وكذلك التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة ومعايير الجودة الخاصة بالنقل المدرسي، إضافة إلى وضع خطط تدريبية مناسبة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم، والتحفيز المادي والمعنوي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم).

كما أوضحت النتائج بالجدول (٨) أن من أبرز العبارات التي تعكس المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل

المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي تتمثل في العبارات (٧، ١٣، ٢) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (٧) وهي (تكثيف متابعة شركة تطوير للنقل التعليمي للشركات الناقلة ومتعهدي النقل) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (١,١٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن تكثيف متابعة شركة تطوير للنقل التعليمي للشركات الناقلة ومتعهدي النقل من المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجبر (١٩٩٧م) والتي توصلت إلى أن من الأوليات التي يراها مسئولو التعليم في المملكة للنقل المدرسي حُسن إدارته والإشراف عليه ومراقبته.

٢. جاءت العبارة (١٣) وهي (التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة ومعايير الجودة الخاصة بالنقل المدرسي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري

مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن،
وذلك على النحو التالي:

١. جاءت العبارة (٩) وهي (تطوير نظام النقل المدرسي في برنامج نور) بالمرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (١,٢٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن تطوير نظام النقل المدرسي في برنامج نور من المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وقد يُعزى ذلك إلى مواجهة مشرفي النقل المدرسي لبعض الصعوبات أثناء التعامل اليومي مع البرنامج.

٢. جاءت العبارة (١٢) وهي (زيادة المشرفين التربويين المخصصين لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم) بالمرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٣) وانحراف معياري (١,٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن زيادة المشرفين التربويين المخصصين لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم من المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في

(١,١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة ومعايير الجودة الخاصة بالنقل المدرسي من المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم.

٣. جاءت العبارة (٢) وهي (وضع خطط تدريبية مناسبة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (١,٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن وضع خطط تدريبية مناسبة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم من المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم.

كما بينت النتائج في الجدول (٨) أن أقل ثلاث عبارات بمحور المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي تتمثل في العبارات (٩، ١٢، ٤)

إدارات التعليم، وربما يعود ذلك إلى كثرة المهام المطلوبة من مشرف النقل المدرسي لمتابعة وتقويم تجربة الإسناد للقطاع الخاص.

٣. جاءت العبارة (٤) وهي (إشراك العاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات النقل) بالمرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٢٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن إشراك العاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات النقل من المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم، وقد يرجع ذلك إلى إدراك مشرفي النقل المدرسي إلى أن

ذلك يسهم في تحسين إدارته في إدارات التعليم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين مشرفي النقل المدرسي حول محاور الدراسة (الواقع، والصعوبات، والمقترحات) تُعزى للمؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير سنوات

الخبرة في النقل المدرسي:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي حول محاور الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة في النقل المدرسي؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) وذلك كما يتضح من الجدول (٩) الأتي:

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في استجابات مشرفي النقل المدرسي نحو محاور الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع إدارة خدمات النقل المدرسي	أقل من (٥) سنوات	٢٩	٣,٠٧	٠,٧٦	٠,٢٥٨	٠,٧٩٧
	(٥) سنوات فأكثر	٣١	٣,٠٢	٠,٧٤		
معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي	أقل من (٥) سنوات	٢٩	٣,٣٦	٠,٩٩	١,٤٦٩-	٠,١٤٧
	(٥) سنوات فأكثر	٣١	٣,٧١	٠,٨٥		
مقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي	أقل من (٥) سنوات	٢٩	٣,٧٢	١,٠٦	٢,١٤٥-	٠,٠٣٧
	(٥) سنوات فأكثر	٣١	٤,٢٤	٠,٧٩		

في حين أوضحت النتائج في الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير سنوات الخبرة في النقل المدرسي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن سنوات خبرتهم (٥) سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (٤,٢٤) مقابل (٣,٧٢) لأفراد الدراسة ممن سنوات خبرتهم أقل من (٥) سنوات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن مقترحات التحسين والتطوير تتطلب أفراداً لديهم خبرة ورؤية عميقة مما يجعل عامل الخبرة في هذا الجانب له تأثير فعال،

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (واقع إدارة خدمات النقل المدرسي - معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي) في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير سنوات الخبرة في النقل المدرسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (٠,٧٩٧، ٠,١٤٧)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الواقع ظاهر جلي وكذلك معوقاته ممكن يجعل رؤيته واضحة لجميع أعضاء عينة الدراسة باعتبار أنهم جزء منه وبالتالي جاءت استجاباتهم متشابهة.

أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي حول محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي؛ تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskall Wallis)، وذلك كما يتضح من الجدول (١٠)، وذلك على النحو التالي:

لذا جاءت رؤية من لديهم خبرة أعلى أعمق من غيرهم وجاءت الفروق لصالحهم.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق

في استجابات مشرفي النقل المدرسي نحو محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
واقع إدارة خدمات النقل المدرسي	ثانوي أو دبلوم فأقل	٦	٤٢,٧٥	٤,٨٦٩	٠,٠٨٨
	بكالوريوس	٤٩	٢٨,١٨		
	ماجستير فأعلى	٥	٣٨,٥٠		
معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي	ثانوي أو دبلوم فأقل	٦	١٣,٠٠	٦,٧٤٤	٠,٠٣٤
	بكالوريوس	٤٩	٣٢,٢٩		
	ماجستير فأعلى	٥	٣٤,٠٠		
مقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي	ثانوي أو دبلوم فأقل	٦	١٨,٠٠	٤,٣٦٢	٠,١١٣
	بكالوريوس	٤٩	٣١,١٦		
	ماجستير فأعلى	٥	٣٩,٠٠		

وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

في حين أوضحت النتائج في الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (واقع إدارة خدمات النقل المدرسي - ومقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي) في إدارات التعليم باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (٠,٠٨٨ ، ٠,١١٣)،

أفراد الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من الجدول (١١)، وذلك على النحو التالي:

لصالح أفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى بمتوسط رتب (٣٤,٠).

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال النقل المدرسي:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق في استجابات مشرفي النقل المدرسي نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الدورات التدريبية

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع إدارة خدمات النقل المدرسي	لا يوجد	٣٠	٢,٩٠	٠,٧١	-١,٤٧٤	٠,١٤٦
	دورة واحدة فأكثر	٣٠	٣,١٨	٠,٧٦		
معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي	لا يوجد	٣٠	٣,٧٧	٠,٨٩	١,٩٥٤	٠,٠٥٦
	دورة واحدة فأكثر	٣٠	٣,٣١	٠,٩٣		
مقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي	لا يوجد	٣٠	٤,٠٧	٠,٩٩	٠,٦٣٦	٠,٥٢٧
	دورة واحدة فأكثر	٣٠	٣,٩١	٠,٩٤		

(٠,٥٢٧)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. ملخص نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يأتي:

١. أن واقع إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص من وجهة نظر مشرفي النقل المدرسي جاء بدرجة متوسطة.

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (واقع إدارة خدمات النقل المدرسي - ومعوقات إدارة خدمات النقل المدرسي - ومقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي) في إدارات التعليم باختلاف متغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي (٠,١٤٦، ٠,٠٥٦،

- الخاص، ومن أبرز تلك الصعوبات:
- ضعف التحفيز المادي والمعنوي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
 - قلة البرامج التدريبية المتاحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
 - انشغال العاملين في إدارة التعليم ببعض مهام شركة تطوير للنقل التعليمي.
 - قلة توفير السائقين المؤهلين للنقل المدرسي.
 - قلة عدد المشرفين التربويين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
 - ضعف التزام بعض الشركات الناقلة بشروط السلامة في عمليات النقل المدرسي.
 - قلة مشاركة العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات النقل المدرسي، وصنع قراراته.
 - ضعف التواصل والتغذية الراجعة بين شركة تطوير للنقل التعليمي وإدارة التعليم.
 - ضعف الاستعداد والتخطيط للنقل المدرسي في بداية العام الدراسي.

٢. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي على أنه:

- تتم متابعة عمليات خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم أولاً فأول.
- يتم تقويم أداء متعهدي النقل دورياً.
- إيجاد هيكل تنظيمي لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.

٣. أن هناك موافقة بدرجة قليلة بين أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي على أنه:

- تتوفر لدى شركة تطوير للنقل التعليمي خطط لإدارة الأزمات الخاصة بالنقل المدرسي.
- أن إسناد خدمات النقل المدرسي إلى شركة تطوير للنقل التعليمي أدى إلى تفرغ إدارة التعليم للعمل التربوي والتعليمي.
- يتم تحفيز العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم مادياً.

٤. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي على الصعوبات التي تواجه إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع

- قلة الصلاحيات الممنوحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
- تأخر شركة تطوير للنقل التعليمي في صرف مستحقات متعهدي النقل في القرى والهجر.
- قلة الصلاحيات الممنوحة لمديري مكاتب شركة تطوير للنقل التعليمي في إدارات التعليم
- تأخر شركة تطوير للنقل التعليمي في صرف مستحقات الشركات الناقلة.
- ٥. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي على المقترحات التي تسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص، ومنها:
- تكثيف متابعة شركة تطوير للنقل التعليمي للشركات الناقلة ومتعهدي النقل.
- التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة ومعايير الجودة الخاصة بالنقل المدرسي.
- وضع خطط تدريبية مناسبة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
- التحفيز المادي والمعنوي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
- تطوير آليات العمل في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
- منح العاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم الصلاحيات اللازمة لممارسة عملهم.
- صرف شركة تطوير للنقل التعليمي مستحقات الشركات الناقلة ومتعهدي النقل أولاً فأولاً.
- تحديد الأدوار بين شركة تطوير للنقل التعليمي وإدارة التعليم.
- قيام شركة تطوير للنقل التعليمي بكامل مهامها.
- تقويم عملية إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم دورياً.
- إعداد دليل إجرائي لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.
- إشراك العاملين في إدارة النقل المدرسي في إدارة التعليم في التخطيط لعمليات النقل وفي صنع قراراته.
- تطوير نظام النقل المدرسي في برنامج نور.

- زيادة المشرفين التربويين المخصصين لإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارة التعليم.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي النقل المدرسي حول كل من (واقع إدارة خدمات النقل المدرسي - ومقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي) في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير المؤهل العلمي.

٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات مشرفي النقل المدرسي حول معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي النقل المدرسي حول كل من (واقع إدارة خدمات النقل المدرسي - معوقات إدارة خدمات النقل المدرسي) في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير سنوات الخبرة في النقل المدرسي.

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات

مشرفي النقل المدرسي حول المقترحات التي تُسهم في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير سنوات الخبرة في النقل المدرسي، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن سنوات خبرتهم (٥) سنوات فأكثر.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي النقل المدرسي حول كل من (واقع إدارة خدمات النقل المدرسي - ومعوقات إدارة خدمات النقل المدرسي) - ومقترحات تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي) في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص باختلاف متغير الدورات التدريبية في النقل المدرسي.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

١. تبني وزارة التعليم لمقترحات الدراسة التي وافق عليها أفراد الدراسة من مشرفي النقل المدرسي بدرجة كبيرة، والتي ستسهم بإذن الله تعالى في تحسين إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.

٨. تفعيل إجراءات وضوابط الأمن والسلامة من خلال التنسيق بين كافة الجهات المعنية بالنقل المدرسي.
٩. إجراء مزيد من الدراسات حول إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم بعد إسنادها للقطاع الخاص.

المراجع:

١. أبو عميرة، حسان زيدان (٢٠١٨م) النقل المدرسي في الأردن بين الواقع والمأمول. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات. العدد الخامس. شهر (٨) ٢٠١٨م.
٢. أبو غزالة، محمد (٢٠١٨م) النقل المدرسي. مطلب مجتمعي وضرورة وطنية، مسترجع من: <https://www.jo24.net>
٣. الإدارة العامة لخدمات الطلاب (١٤٤٠هـ) أعداد مشرفي النقل المدرسي في إدارة التعليم، إحصائية غير منشورة، وزارة التعليم: الرياض.
٤. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٦) الدليل الإرشادي للنقل المدرسي. إدارة خدمات الطلاب: المدينة المنورة.
٥. أمبو سعدي، محمد (٢٠٠٧م) واقع النقل المدرسي في سلطنة عمان، مؤتمر التعليم والسلامة المرورية،

٢. حث شركة تطوير للنقل التعليمي - مادياً ومعنوياً - على إعداد الخطط التشغيلية وخطط الطوارئ لعمليات النقل المدرسي بمشاركة مشرفي النقل المدرسي قبل بداية العام والفصل الدراسي، وإبلاغ إدارات التعليم بها في وقت مبكر.
٣. وضع نظام للتحفيز المادي والمعنوي للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم.
٤. زيادة عدد البرامج التدريبية المتاحة للعاملين في إدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم.
٥. حث شركة تطوير للنقل التعليمي على توفير السائقين المؤهلين للنقل المدرسي في إدارات التعليم.
٦. زيادة عدد المشرفين التربويين في إدارات وأقسام خدمات الطلاب وهي الإدارات والأقسام المعنية بإدارة خدمات النقل المدرسي في إدارات التعليم.
٧. التأكيد على التزام الشركات الناقلة بشروط السلامة في عمليات النقل المدرسي، ووضع نظام للعقوبات عند الإخلال بذلك.

- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية:
الرياض.
٦. الجبر، عبد الله (١٩٩٧ م) واقع خدمات النقل المدرسي من وجهة نظر مسئول التعليم في المملكة العربية السعودية والمشكلات التي تواجهه. جامعة الملك سعود. الرياض.
٧. الخطيب، ياسر والغامدي، أحمد (٢٠١٧ م) دوافع اختيار أولياء الأمور للمدارس الابتدائية الخاصة بأبنائهم ودرجة رضاهم عنها "دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والمدارس العالمية للبنين في محافظة جدة"، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع.١١، يونيو ٢٠١٧.
٨. السعيد، سامي (٢٠١٨م) المقابلة الشخصية التي تمت بتاريخ ١٤٤٠/١/٢ مع سعادة مدير عام خدمات الطلاب في الدراسة الاستطلاعية. وزارة التعليم. الرياض.
٩. سيكران، أوما (١٩٩٩م) طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية. ترجمة إسماعيل بسيوني وعبد الله العزاز. مطابع جامعة الملك سعود: الرياض.
١٠. شركة تطوير للنقل التعليمي (٢٠١٧) تقرير الأعمال والانجازات السنوي: الرياض.
١١. شركة تطوير للنقل التعليمي (٢٠١٧) دليل إدارات التعليم: منهجية إدارة ومتابعة النقل التعليمي الحكومي للعام ١٤٣٨-١٤٣٩: الرياض.
١٢. عبد العال، جمال (٢٠٠٤ م) تحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والمكانية لعملية النقل المدرسي في مدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم تصاميم البيئة، م ٢، ص ص ٣-٣١: جدة.
١٣. العساف، صالح (٢٠١٢م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع: الرياض.
١٤. العلوان أمير (٢٠١٣م) تأثير مدى توافر عوامل الأمن والسلامة الرئيسة في وسائل النقل المدرسي على استخدامها داخل مدينة الرياض كمثال للمدن الكبرى في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم تصاميم البيئة، م ٧، ص ص ٣-٥٠: جدة.
١٥. العمرو، صالح والدغيشم، عبد العزيز والفالح، هشام (٢٠١٢م)

-
- Transport in China" China, Transport Topics No. 5, World Bank Rep., Washington, DC. (2012).
21. Beck. L& Nguyen.D (2017) " School transportation mode, by distance between home and school, United States, Consumer Styles 2012" <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles>.
22. Pitso, T & Oladele, A (2017) Evaluation of Urban Transportation Quality of Service of School Buses for Sustainable Development of Gaborone City, Botswana , International Conference on Sustainable Infrastructure 2017, pp 165-175 .
23. Sakellariou, A, Kotoula, K M, Morfoulaki,M&Mintsis,G (2017) "Identification of Quality Indexes in School Bus Transportation System"Transportation Research Procedia,Volume 24,Issue0,2017,pp 212-219 .
- الاستراتيجية الوطنية للسلامة المرورية: التخطيط والتصميم العمراني والنقل العام والنقل المدرسي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية:الرياض.
- ١٦.المطير، عامر (٢٠٠٤ م) نقل الطلاب المعوقين في جامعة الملك سعود و اتجاهاتهم نحو وسائل النقل. جامعة الملك سعود:الرياض.
- ١٧.وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤م) دليل الإرشادات الخاص بمسئول النقل المدرسي في الإدارة على نظام النقل المدرسي، المركز الوطني للمعلومات التربوية. نظام نور للإدارة التربوية: الرياض.
- ١٨.وزارة المعارف (١٤١٦) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: الأمانة العامة لسياسة التعليم: الرياض.
19. Aldubikhi, S (2018) "Realizing Education Dreams For Students In SAudi ARabia "Mena Transport Conference, Dubai,UAE.
20. Deng, F. & Geoffrey, J. (2012) "On the Road to Safe School
-